



التحرك الجريء داخل الأرض المحتلة يبشر بانطلاقة جديدة الجبهة الشعبية تحرّض جماهيرنا داخل الأرض المحتلة البيانات غطت معظم أنحاء الأراضي المحتلة

تصاعدت في الفترة الأخيرة تحركات الجماهير الفلسطينية الضفة الغربية بشكل خاص . وكان العمل الجماهيري في الضفة الغربية المحتلة قد عانى من ضربات قاسية وجهها العدو له خلال عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٠ وجاءت تصفية الوجود العثني للثورة الفلسطينية في الأردن لتزيد من

حدة أزمة العمل الثوري داخل الضفة الغربية وتجلت عملية الاتصال أكثر نظرا . ولقد عانى العمل الثوري في بداياته من ضربات وجهت لكاد الثروة العسكري والسياسي حدث من قدرة الثورة على التحرك . الا ان الثورة سرعان ما عادت للاسلوب السليم في العمل الجماهيري .

الجماهير في الضفة الغربية وفي كتف اعداء مخططات العدو الاقتصادية وكيفية احباطها . وجاءت عملية العدو الهجومية على بيروت في العاشر من نيسان والتي استشهد في مزارها الاطال كما ناصر وكما العدوان ومحمد يوسف النجار (ابو يوسف) فشككت حافرا جديدا ومحرضا للجماهير على التحرك . فتحررت الجماهير في جميع أنحاء الضفة الغربية . ولقد وزع نوار الجبهة الشعبية بيانا سياسيا بهذه المناسبة على أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة .

لكن شهري ايار وحزيران اعطيا دليلا ماديا كبيرا على ان تحرك نيسان لم يكن وليد العاصي الصافي فقط بل نتيجة التوعية السياسية للدولة التي لجأت لها فصائل الحركة الوطنية. اذ فوبلت الذكري السادسة لهزيمة الخامس من حزيران بحركات جماهيرية ثورية من قبل الجماهير الفلسطينية في الداخل في نفس الوقت الذي احتلت فيه الإنفطة المسلمة بها مزيد من الاستسلام . فلقد رفعت الجماهير الاعلام الفلسطينية واضربت ونظارت .

ان النشاط الثوري الجديد دليل صحة ونهوض ويدل ان الاسلوب السليم في النضال والكفاح هو ان يوضع الكفاح المسلح في بحر من التحنن والتخريف السياسي .

الجبهة الشعبية تنشط بين الجماهير

جسيدا للنضال السليم في العمل الثوري قام نوار الجبهة الشعبية داخل الأرض المحتلة بتوزيع عدة مئات سياسة هامة .

فقد ورعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيانا سياسيا في جميع أنحاء الأراضي العربية المحتلة . تعلقن فيه الجبهة الشعبية مسؤوليتها عن العمليات العسكرية الجريئة التي نفذت في منطقة نابلس . وهذا نص البيان :

ما جاهدنا المناضلة ، سلمن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها الكاملة عن العمليات الجريئة التي نفذها نوارنا الاطال في منطقة نابلس وناني هذه السلسلة من العمليات الجريئة والنجاحة

والجد والخلود لتهداتنا الارباب
الحرنة لرافنا في سجون النازية والرجمة
الحق لاعداء التسويب
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
فلسطين المحتلة
٧٢/٤/١٥

مهاجمة العرض العسكري الإسرائيلي

قام نوار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في ذكرى الاحفال الصهيوني بقيام دولة المصططع بالهجوم على العرض العسكري حيث نفذوا عملية جريئة في منطقة الشيخ جراح . وقد اعترف العدو بالحادث . وبهذه المناسبة ورعت الجبهة الشعبية هذا البيان :

ما جاهدنا شعبنا العظيم ، يا رفاق جندينا ليرة وكل الشهداء ، في السابع من ايار سطر نوارنا الاطال بدمائهم صورة حية لواقع اهلنا وجاهدنا حيث هاجم نوارنا العرض العسكري الذي اقامه الكيان المصططع ، الكيان العنصري النازي فقد تمكن نوارنا من اسقاط طائرته هليكوبتر في المنطقة الغربية من الشيخ جراح (وادي لعا) وقتل طائفتها كما هاجم نوارنا قوات العدو المنتشرة في معقل الامان ثمانين العمارة للعرض العسكري ان هجوم اخطالنا على العرض العسكري لمؤ اكير دليل على قدرة شعبنا في مواجهة العدو الصهيوني وتحرير فلسطين بقيادة الطبقة العاملة منتقلة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

ما جاهدنا الصائفة ، ان تصعيد النضال وامداد جلود نورتنا الرائدة بين صفوف جماهيرنا الفلسطينية والعربية يهدد حياة الاميراليين والرجيمين نتيجة لتهدد مصالحهم ، فباب شظهم الشائل هو كيفية تحطيم واخعاد شملة الثورة ، لاقتناء اهلنا هنا وهناك راسخين تحت اعياء الاستغلال والاضطهاد . ان اسرارنا الصمود وعصيدة النضال يعني المزيد من المحاولات اليائسة لصدمة الثورة من قبل الفللة الاميراليين والرجيمين . في الوقت الذي صدق نوارنا للعدو الصهيوني ويكون له اشد الغرابة واوجعها حركة النظام الرجعي العنصري واليهودي ، سحرنا من خلال اجزته الصعبة محاولات يائسة لتصفية الثورة الرائدة لعد جند النظام العنصري في لبنان جميع مخططات العسكرية والسياسية لفرب ثورة شعبنا البطل وانهايتها ، فقد استخدم النظام العميل الطائرات العسكرية والدبابات الثقيلة والمدفعية لصدف لبقاء مجموع الجماهير الكادحة القوية تحت نحر اللل والاستعباد . وهو لهذا يجند كل طائفة فائرة من خلال عمليات القتل والارهاب وتارة الحرب النفسية وتارة من خلال عائلته ، واننا اذ نناهدكم يا جاهدنا على مواصلة النضال جدر العملاء الخونة الذين جنسوا انفسهم لخدمة العدو الصهيوني الرجعي ، اننا نطرد جميع هؤلاء من مغبة اعمالهم وتدعوهم للرجوع للثورة وجاهدنا وان كل من سول له نفسه للعمل مع العدو الصهيوني يحمل مسؤولية عمله . اننا نعلن هنا وامام الجماهير اننا لن نهانوا مطلقا مع هذه الزمرة السخة وكل من لا يرتجع سينفذ فيه حكم الشعب .

ما جاهدنا المناضلة ، يا جاهدنا الرجعي في الوطن العربي اضافته الى المحاولات المستمرة واليائسة في ضرب الثورة الفلسطينية وجمع حركات التحرر في المنطقة فانها تعمل على تسهيل تحركات المخابرات المركزية الاميركية والاسرائيلية لجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن نورتنا الرائدة وحركات التحرر في المنطقتين يهيذا لتوجيه الضربات لها .

ما جاهدنا الخالدة ، ان صمود نوارنا واهلنا في لبنان في وجه اشرس محاولات الصيغة اليائسة - اشرسى الامراة لمؤ دليل اخر على قدرة شعبنا النضالية ، قدرة شعبنا على الصمود لاجمال مسرته النضالية حتى ينال التحرير الكامل للأرض الفلسطينية والعربية .

وانها لتورة في التحرير والتحرير عاشت الثورة الفلسطينية عاشت الحركة الوطنية التقدمية في لبنان الصائفة

عاشت الحركة الوطنية التقدمية في الاردن البطل عاشت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي وعمان عاشت حركات التحرر الوطني في العالم الثالث والجد والخلود لتهداتنا الارباب

النصر لثورنا وجهاهرا .
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
فلسطين المحتلة
١٩٧٢/٥/١٠

في ذكرى ١٥ ايار

ورعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هذا البيان في ذكرى قيام دولة اسرائيل في كافة أنحاء فلسطين المحتلة . وهذا نص البيان :

ما جاهدنا المناضلة ، شهد ارضنا المحتلة في هذه الايام وصول اعداد كبيرة من الراسماليين الصغينة لخصود الاحتفال الذي سيمد العدو للقيام به في ٢٥ ايار القادم احتفالا بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس دولة العصابات الصهيونية ، اسرائيل في ارضنا المحتلة ، معد ان فل وشرد مئات من اهلنا الابرياء وسيعيم العدو بهذه المناسبة عرضا عسكريا شمل جميع قطاعاته ، احتفالا بعمليات القتل والتشريد لاهلنا .

العدو سيمد للاحتفال بالذكرى ٢٥ ايار والحكومات العربية منها ما هو غارق في العمالة والخبائة حتى اخمس قدميه والبعض الاخر نتيجة الرهص المتواصل لتحقيق ما يسمى بالحلل « السلمي » الاسلامي وهذه الاطفية القرف جاهدنا امنا العربية بالوجود والتضامات البرافة ستكون عام ١٩٧١ عام حسم الخ .. ان هذه الانظمة عاجزة عن تحقيق الانتصار لانها لا تعتمد في المركة على الجماهير ، على قوة الجماهير ، صاحبة المصلحة الحقيقية في النضال الاجتماعي والسياسي .

ما جاهدنا المناضلة ، يا جاهدنا الرجعي فيما بدأ فويا ، مهما تحدث عن طائرات الصائفة الا انه ضعيف جدا في جوهره ، ان جميع الاميراليين والرجيمين نغور من ورق مخيفين من الخارج ضعيفين جدا في الجوهر ، ان امريكا ورغم ما تلك من وسائل القتل والارهاب الا انها منيت بوزيمة تكراه في فيتنام والتمه الفيتنامي حقق النصر بارادته القوية ويصممه على تحقيق الانتصار ، بويته ونضاله المستمر .

ما جاهدنا المناضلة ، الواجب يتطلب من كل واحد منا ان يعف امام مسؤولياته التاريخية تجاه اهله وبلده ، فليتنا جميعا تقع مسؤولية التفسير الاجتماعي والسياسي ، مسؤولية التحرير ولكن هذه الذكرى حاز لنا على العمل والصدود في وجه العدو الفاضل وفي وجه جميع مخططات التصعيد والقتل والتشريد للزيد من اهلنا وانساننا الابرياء . فيا جاهدنا المناضلة ، ان ان يضر مسؤوليتكم ، ان يضر مسؤوليات الجماهير المناضلة وان شترتم بانه اصبح حقيقة لا تقهر فيا جاهدنا لتضامننا معا ولتناضل لتحرير ارضنا ، ان زمره من اخوانكم المناضلين استطاعت في الكرامة وفي مواقع غيرها ان تدق العدو كاس الهزيمة المر ، لتتناضل معا وتحول احتفال القسفيين ، فالواجب يتطلب منا الكثير .

١ - اعلان الاضراب العام يوم ٢٥ ايار .
٢ - استنكار عمليات القتل والارهاب والتشريد النازية .
٣ - التصدي لصائفة الاراضي العربية وللخونة التي يسهلون بيع الاراضي للعدو .
٤ - يحاول العدو دائما ان يستفيد من نقاط ضعفا لتحويلها الى نقاط قوة له فالصمود الصهيوني حرمص على ارسال اكبر عدد ممكن من افراد الجيش لاستعمالهم كاداة لقتل المزيد من اهلنا الابرياء . فمن هنا ان العمل في مصانع ومزارع العدو سهل له ارسال المزيد من افراده للجيش ، فلنقطع الصلة مع العدو نجاريا ، وزراعيا ، وصناعيا ، بل لنغرب مصانع ومزارع العدو لما للاقتصاد من اثر في المركة عدا عن العوامل النفسية .

العملية الاسرائيلية في بيروت ابرزت روح النضال في نفوس الجماهير الفلسطينية

تناولت الصحف الاسرائيلية بالتعليق والتحليل العملية التي قامت بها مجموعات من جهاز المخابرات الاسرائيلية الاميرالي المشترك ومن اهم هذه التعليقات ما كتبه اشد في دافار نشر الهدف تعلقه لما يلقه من ضوء على نجاح الثورة الفلسطينية وتوقف روح النضال في نفوس الجماهير الفلسطينية .

نظر حفاي اشد (دافار ٧٢/٤/٢٠) الى عملية بيروت ونائجها ، من زاوية اوسع ، وربطها بطورات العمية الفلسطينية ، مضمرا ان « المائل من جانب سكان الضفة وزعمائها » قد بشكل « بداية مرحلة جديدة في الصراع العربي - الاسرائيلي الطويل » وان الصدى الدولي الذي احدثته العملية ، خصوصا التشديد باسرائيل في مجلس الامن ، يمثل « ذروة جديدة من الاعتراف الدولي المباشر وغير المباشر » بحركة المقاومة . وقد « حقق زعماء المخربين بوعيهم ما لم يحققوه في حياتهم » .

اما النجاح على الصعيد الدولي ، فيبرز بحسب رأي اشد « في نظرة السامح من جانب معظم الدول المحصرة بجياه المخربين ... هذه النظرة التي تعبر عن نفسها بلاقل سراج اللدائين بعد تنفيذ عملياتهم » وب « التصريحات الدولية الكثرة والخطية من مجلس الامن وخارجته ، من جانب اصداقها ايضا وليس من جانب اعداء فقط ، وبالتأكيدات الكثرة انه لا يمكن تحقيق نسوية في الشرق الاوسط دون حل عادل للنقصة الفلسطينية ، وضرورة اشراك مثلي الفلسطينيين في اية مفاوضات حول التسوية بين اسرائيل والدول العربية » .

واضاف اشد : « لقد حقق الازهاق العربي عن غير عمد ، نجاحا كبيرا في الايام الاخيرة ، اثر الفاء اشتراك اسرائيل في احداث دوليه مختلفه . فقد اهد لايبو وينغ نافذ مسرحي من الحضور ، وان تعرض افلام اسرائيلية في معرض كان بفرنسا ، وجسيل دون تشيل رسائي اسرائيلي في طهران . وليست هذه نهاية الفاتحة . فتمة فتانوم اسرائيليون « الملتب وداليا ليعي » يظهرن تحت حراسه مشددة ، وكذلك - تحت مثل هذه الحراسة - تعبر البحر بوخر ضخمة تحمل سباحا يهودا الى اسرائيل لحضور عيد الاستقلال ، لماذا نخبي بؤوسنا في الرمال ؟

ان العالم المحضر الذي نمش فيه اليوم ، اذا اضطر الى العمل ضد الازهاق العربي ، فانه يقوم بذلك باشمزاز واستياء ، ويرغب بقوة في التخلص من هذه المهمة الحفيرة في نظره ... ان ذلك لا يعود الى الخوف من انتقام الازهاقين ، ومن اجل استمرار صدق النطق العربي فقط . ولكن للاسف الشديد ... هناك ايضا تاييد للفلسطينيين ونهضور من اسرائيل التي لا تعرض خلا مشرفا للشكلة ..

واشار اشد الى « موجة المائل في الضفة الغربية مع زعماء المخربين الثلاثة » وانضمام الزعماء المصروفين تاييد عبوده الضفة الى الملك حسين ، الى هذه الوجهة . واعتبر اشد موقف الفلسطينيين في الضفة تعبيرا عن حية املم في الدول العربية :

لم يبق امامهم سوى سبيل منقطع الخرب الذي سدق فيه ضامر الناس . والنقصب ، وشماير الطغ الكبر ، ورما الامل العامي اها .

واشد اشد « اولئك العمام في اسرائيل الذين فرحوا لما اصاب الساسة الاسرائيلية في المناطق . وكان من الافعل لو ترشوا . فلس هنالك ، حتى الان ، اساس للاعداء ان اسي ساسه العانس الاسرائيلية قد هدمت ... ودعا اشد الى استنلال وسائل اذار معدوده « ضد زعماء الضفة كاعمال صاحب ورئس تحرير محله « الفجر » .

واشير اشد ، في مقال ثان ا دافار ٧٢/٤/٢٤) ، الحرب الاسرائيلية ضد منظمات المقاومة منارة « حرب استنزاف ذات ثامر مرامك ، لا حربا حاسمه ، ولا نزال من البكر فطف نصار مكاسبها . » و اضاف : « لا يمكن ان نكر انه على الرغم من الضامر الجسمة التي منيب بها منظمات المخربن ، انجزت مكاسب غير قليلة في تحقق الاهداف الاساسية لكل حرب ارهابية : في الحلال النفسي والدعائي والسياسي » .

واشار اشد الى ان « الفاسه جهاز منسوب بعد ذاته ، واسرائيلي ودولي ، من وسائل الامن والردع والاكتشاف واعمال منقذ الازهاق شكل ازعاجا دوليا كبيرا جدا . ولهذا السبب فهو اها مكسب لقطام المخربن ... » فكذلك « يخلق النفوذ الزيادة على حربه النقل وعلى العنشل الاسرائيلي في الخارج ، يوزر بين اسرائيل والسدول المصه . ان عامل التبور ... نسا ايضا عن حاجه اسرائيل الى وسائل استنلالها في وجهه ضد الازهاق ... » . « نسجه هذا كله ، يزداد الاسرائيلي للنقصة الفلسطينية ... وتتصف اكثر فائتر مركزه الصراع اليهودي - العربي على مصر ارض اسرائيل وطايعا ومسبها ، وعلى مكان التسعين فيها . وينصق اشر فائتر ان مشكلة العدو بين اسرائيل وجارها العربات ، لسبب وؤة الصراع الاساسي في الشرق الاوسط ، وانه لن يكون لامكان بين حدود امن ، ما لم نحل القضية الفلسطينية . وهكذا يزداد الوقع الدولي ان تعرض اسرائيل من جانبها ، حلا ما للنقصة الفلسطينية ، والا تكفي بنجاحها او الحصص في وجهها وحد نتائجها . ان هذه الامور ذكر اكثر فائتر في ان معا .. » ودعا اشد الى دمج الوسائل العسكرية والسياسية والاستنلال وقال : « باخصار ، يجب ان سمد اسرائيل قريبا واجهة التحدي الفلسطيني ، من اجل ائاده منطحات المخربن ، وبهيد الطرق نحو السلام في الشرق الاوسط . لهذا ، نستطع ان نعرض على الفلسطينيين الاخبار بن امكانات ثلاثة :

١ - « مشروع الون » الذي يعتمد على « حل اردني » للشكلة الفلسطينية ، و « مشروع بريس » الذي يضمن مبررا عن القومية الفلسطينية في اطار ارض اسرائيل « فلسطين » فدراية ، و « مشروع دانان » الذي يدمج العانس الاسرائيلي - العربي بصمد الاسنلان المدني والروى المسع دائما ... ان دمج جميع هذه العناصر هو منطاه انجاز صهوني ، وسقط معد جدا ضد الازهاق العربي ومنطحات المخربن .

٢ - « مشروع الون » الذي يعتمد على « حل اردني » للشكلة الفلسطينية ، و « مشروع بريس » الذي يضمن مبررا عن القومية الفلسطينية في اطار ارض اسرائيل « فلسطين » فدراية ، و « مشروع دانان » الذي يدمج العانس الاسرائيلي - العربي بصمد الاسنلان المدني والروى المسع دائما ... ان دمج جميع هذه العناصر هو منطاه انجاز صهوني ، وسقط معد جدا ضد الازهاق العربي ومنطحات المخربن .

٣ - « مشروع الون » الذي يعتمد على « حل اردني » للشكلة الفلسطينية ، و « مشروع بريس » الذي يضمن مبررا عن القومية الفلسطينية في اطار ارض اسرائيل « فلسطين » فدراية ، و « مشروع دانان » الذي يدمج العانس الاسرائيلي - العربي بصمد الاسنلان المدني والروى المسع دائما ... ان دمج جميع هذه العناصر هو منطاه انجاز صهوني ، وسقط معد جدا ضد الازهاق العربي ومنطحات المخربن .